تعلم قوام الخط يا ذا التأدب
فما الخط إلا زينة المتأدب
فإن كنت ذي يسر فخطك زينة
وإن كنت ذي عسر فنعم المكسب

فالله المصالح الكليه لا تترك بالمضار الجزئيه

حكيه قال بعض العلماء حصرت عما يأتي شخصين في أيام فلم يظهر لي عيب ذلك الشخص ثمرة فيه فذكرت قول بعضهم شعر ولي عيان المرء الناس نافعا ... اذا لم يكن للمرء بد يعاشه فنفسه موعظة قال بعض الصالحين عن جماعة من العلماء عن اسحق بن منصور بن دينار قال نظرت في ملوك الاعاجم الى شيب في رأسه فجمع سائله وقال حالين قاله نبي اذا أمان بعضي لا سترني تذهبي اذا أمان كلي وانشد شعر اذا المرء أعطى نفسه كلما اشتهت ... ولم ينهها نافت الى كل باطل

شعر تعود مس الوبي فانك لا تدري ... لو ساقاليه الاثم والعار للذي
دعته اليه من حلاوه عاجل ... اذا حسبت ليلك هذا عيش الغر
فكم من صحيح مات من غير علة ... وكم من سقيم عاش حينا من الدهر
وكم من فتى يمسي ويصبح لاهيا ... وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري

وقد جمع ابو سليمان الداراني انواع الزهد كلها في كلمة فقال هو ترك ما شغلك عن الله عز وجل

٦٢٥
٩٦٢٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذه مقدمة

في علم العربية متممة لما يدل الرحمن ومنه تكون واسطة بينهما وبين غيرها من المطولات كتبه الفقير ناصر الدين الحنبلي وبعد فان قرب الاعوام

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع واقلما يتالف من اسمين نحو زيد قائم وفعل واسم نحو قام زيد والكلمة لغة واحدة الكلم وهو

جنس للمعنى فالاسم يعرف بالاسناد اليه والخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتا التانيث الساكنة وهو على

ثلثة انواع ماض ويعرف بتا التانيث الساكنة نحو قامت وقعدت ومنه نعم وبئس وليس

ومضارع ويعرف بلم ولما ولام الجحود ولن واما ولو سوس احد حروف المضارعة

والامر ويعرف بصحة لام الفعل نحو اضرب واقتل واخرج ومثال

ما اعتل آخره اغز وارم واخش واما ما اعتل وسطه فقل وبع ومثال

ما اعتل اوله عد وزن وهب واما ما اعتل اوله ووسطه فسر وقف

وما اعتل وسطه وآخره فخف وطو ومثال ما اعتل اوله وآخره وي

وما اعتل اوله ووسطه وآخره فوقى واما ما صح فجميع ما ليس بمعتل

كان ماضيه على ثلثة احرف نحو خرج يخرج اخرج وكرم يكرم وفرح يفرح وفاتا يفاتل

ويقع فيها سوى ذلك نحو نصر ينصر وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج ويلحق بها ما

الاعراب والبناء الاعراب لغة الابانة واصطلاحا اختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا

او تقديرا او انتقاله ربعة وهو رفع ونصب وخفض وجزم فللاسماء منها الرفع والنصب والخفض ولا جزم فيها وللافعال منها الرفع والنصب والجزم

خفض فيها والبناء لزوم اخر الكلمة حركة او سكونا وهو اربعة اضرب فتح وضم وكسر وسكون والاصل فيه السكون وهو ما لم يشابه المعرب

والاصل فيه الفتح وهو ما لم يشابه المعرب والاصل فيه الضم وهو ما لم يشابه المعرب والاصل فيه الكسر

والاسم المعرب ما سلم من شبه الحرف وهو ما تغير اخره بسبب العوامل

الداخلة عليه اما لفظا كزيد وعمرو واما تقديرا نحو مرسا والفتى ومسمى وهو الرفع

وهو ما يتغير اخره بسبب العوامل الداخلة عليه كالضمات والالفات والشروط واسما

الاستفهام واسما الاشارة واسما الافعال والموصولات فبنى ما يبنى على السكون نحو هل وبل ومنه ما يبنى على الفتح كاين وكم ومنه ما يبنى على الكسر امس وجير

ما يبنى على الضم حيث والاصل في المبني ان يبنى على السكون والفعل ما ضي

مبني وهو الاصل ومضارع وهو الرفع والمبني نوعان احدهما الماضي وبناؤه

على الفتح الا اذا اتصل به واو الجماعة فيضم نحو ضربوا فان اتصل به الف

متحرك فيسكن نحو ضربتا وضربنا وبناؤه على السكون نحو ضربت

خاصتين من الافعال تتصل به ضمير التثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة فهي على
حرف النون نحو اضربا اضربوا اضربي والامر المعتل فعل حرف حرف العلة نحو اخشى
واعن وادن والحرف من الافعال المضارع بشرط الا يتصل به نون الاناث
ولا نون التوكيد المباشرة لفظا نحو يضربن ويخشين فان اتصل به نون الاناث
بني على السكون نحو والوالدات يرضعن وان اتصلت به نون التوكيد المباشرة
بني على الفتح نحو ليسجنن وليكونا واما اعراب المضارع اذا لم يتصل به الا ياء واما
مع ياء المخاطبة فسيأتي
وهي علامات الاعراب المرفوع اربع علامات الضمة
وهي الاصل والواو والالف والنون وهي نائبة عن الضمة فالضمة تكون
علامة للرفع في اربعة مواضع في الاسم المفرد منصرفا كان او غير منصرف
نحو والله لاكيدن اصنامكم واذ قال موسى وفي جمع التكسير منصرفا كان او غير منصرف
نحو قال الصبيان موسى ومساكين من صورها ومن اباية الحوان وفي جمع المؤنث السالم
وما حمل عليه نحو اذا جاءك المؤمنات واولات الاحمال وفي الفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره شيء نحو يرفع درجات من نشاء والله يدعو الى دار السلام واما الواو فتكون
علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم وما حمل عليه نحو ويوسف
يفرح المؤمنون اذا بكى منكم عشرون صابرون وفي الاسماء الستة وهي

ابوك واخوك وحموك وفوك وهنوك ذو مال نحو قال ابوهم ليوسف واخوه
احب الى ابينا منا وجاء حموك وفوك وهنوك والله يحميك واما الالف فتكون
علامة للرفع في المثنية وما حمل عليه نحو قال ان علي الشهود عند الله اثنا عشر
شهرا فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع
اذا اتصل به ضمير تثنية نحو النحل والشجر يسجدان او ضمير جمع نحو الذين يوسوسون في الغيب
او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو انتما تعجبين من امر الله وللنصب حيث علاماتان الفتحة وهي
الاصل والالف والكسرة والياء وهي نائبة عن الفتحة فاما الفتحة فتكون علامة
للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد منصرفا كان او غير منصرف نحو انقوا الله
وهبنا له اسحق واذ واعدنا موسى وفي جمع التكسير منصرفا كان او غير منصرف
نحو وترى الجبال وعدم الله معاذ وانكحوا الايامى منكم وفي الفعل المضارع اذا دخل
عليه ناصب ولم يتصل باخره شيء نحو لن ينال الله لحومها ولا دماؤها واما الالف
فتكون علامة للنصب في الاسماء الستة نحو ما كان ابوها احد من رجالكم
ويخطئ اخانا وبرابين حال وهنال ان كان ذا مال واما الكسرة فتكون علامة
للنصب في جمع المؤنث السالم وما حمل عليه نحو خلق الله السموات وان
كنا اولا ان حملوا واما الياء فتكون علامة للنصب في المثنى وما حمل عليه

نحو واحد ثنا مسلمين كذا ذا رسلنا اليوم اثنين فكر بوهما وثنا امتنا اثنتين
واحيينا اثنتين وفي الجمع واحمل عليه فرتبي المؤنثين وواعدا مرسا ثلاثين
ليلة واما حذف النون فيكون علامة للنصب في الافعال التي رفعها بثبوت
النون نحو الان تكونا ملكيين وان تصوموا خير لكم ان تقومي والخفض
ثلاث علامات الكسر وهي الاصل واليا والفتحة وهما نائبتان عن الكسرة فاما
الكسر فيكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف نحو
بسم الله الرحمن الرحيم ادلك على هدى وفي جمع المؤنث السالم واحمل عليه نحو فقل
للمؤمنات ومرت بالمؤمنات ولان الاحمال واما اليا فيكون علامة للخفض في ثلثة
مواضع في الاسما الستة نحو اجمعوا امركم ثم ايتوني كما امتثل على اخيه ومررت
بحميك وفيك وهنيك والحارثي الفارابي المثنى وما حمل عليه نحو حتى اذا بلغ
مجمع البحرين ومررت باثنين واثنتين وفي جمع المذكر السالم وما حمل عليه نحو
قل للمؤمنين فاطحام ستين مسكينا واما الفتحة فتكون علامة للخفض في
الاسم الذي لا ينصرف مفردا كان او مجموعا نحو واوحينا الى ابراهيم واسمعيل ويعقوب
احسن منها او جمع تكسير نحو من محاريب الا اذا اضيفت نحو في احسن تقويم
او دخلت عليه الخوانم عاكفون في المساجد والجزم علامتان السكون

وفي جمع المذكر المنصرف نحو الابرار نصيبا مع

وهو الاصل والحذف وهو نائب عنه فاما السكون فيكون علامة الجزم في الفعل
المضارع الصحيح الآخر الذي لم يتصل باخره شيء نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
واما الحذف فيكون علامة الجزم في الفعل المضارع المعتل الاخر وهو ما اخره
حرف علة وحروف العلة الالف والواو واليا نحو لم يخش الا الله ومن يدع مع الله
يرد مجاله وفي الافعال التي رفعها بثبوت النون نحو ان تتوبا وان تقصر واوتتفوا
ولا تحابي فصل شبيه ما تقدم من المعربات فمنه قسم يعرب بالحركات وقسم
يعرب بالحروف فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث
السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة
وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن قولك ثلاثة اشيا الاسم الذي لا ينصرف
مفردا كان او جمع تكسير فانه تخفض بالفتحة مالم يضف او يدخل عليه الالف واللام
او جمع المؤنث السالم وما حمل عليه فانه ينصب بالكسرة والفعل المضارع المعتل الاخر
فانه يجزم بحذف اخره وتقدمت امثلة ذلك والذي يعرب بالحروف اربعة انواع
المثنى وما حمل عليه وجمع المذكر السالم وما حمل عليه والاسما الستة والامثلة
الخمسة فاما المثنى فيرفع بالالف وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها المكسور
ما بعدها والحق به اثنان واثنتان مطلقا وكلا وكلتا بشرط اضافتهما الى

وهو الاصل

الصفير نحو جاني كلاهما وكلهما مررايت كليهما وكليهما ومررت بكليهما وكليهما
فان اضيفا الى الظاهر كانا بالالف في الاحوال الثلاثة وكان اعرابهما مقدرا في
تلك الالف نحو جاني كلا الرجلين وكلتا المرتين وأما جمع المذكر السالم فيرفع
بالواو وينصب ويجر بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها والحق به أولو
وعالمون وعشرون وما بعدها من العقود الى التسعين وأرضون وسنون
وبابه واهلون وعليون نحو ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب الحمد لله رب العالمين تلك ءايات سنبين الذين
جعلوا القرآن عضين شغلتنا اموالنا واهلونا من اوسط ما تطعمون اهليكم
او اهليهم لغير عليين وما ادراك ما عليون واما الاسماء الستة فترفع بالواو وتنصب
بالالف وتجر بالياء بشرط ان تكون مضافة فان اجردت عن الاضافة اعربت
بالحركات الظاهرة نحو وله اخ ان له اباً وبنات الاخ وان تكون اضافتها لغير
ياء المتكلم فالاضافة للياء اعربت بحركات مقدرة على ما قبل الياء نحو ان هذا اخي
وان تكون مكبرة فان صغرت اعربت بالحركات الظاهرة نحو هذا ابيك وان يكونوا
مزحة فان تثنيت او جمعت اعربت اعراب المثنى او المجموع والافصح في الهن
النقص في جميع اجزء والاعراب بالحركات على النون نحو هذا هنك ورايت هنك

ومررت بهنك وبهذا يعلم صاحب الكرمية وغيره في هذه الاسماء وجعلوها جمعا
واما الامثلة التي هي بناء كل فعل يفضل به الصبي تثنيه نحو يفعلان وتفعلان او صبيين
جمع نحو يفعلون وتفعلون او صبيين المؤنثة المخاطبة نحو تفعلين فارفعها تنوب بثبوت
النون وتنصب وتجزم بحذف النون تنبيه علم مما تقدم ان علامات
الاعراب اربع عشرة اربع اصول وهي الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر
والسكون للجزم وعشرة فروع ما يرجع عن هذه الاصول الثلاثة تنوب عن الضمة الرفع
عن الفتح والنصب والثنتان عن الكسرة وواحد عن السكون وان التابع يرفع في جميع
ابواب الاول بالمضارعة لاحد الاربع يأتي نحو جمع المؤنث السالم الثالث الفعل
المضارع المعتل الآخر الرابع المثنى الخامس جمع المذكر السالم السادس
الاسماء الستة الرابع الامثلة الخمسة فصل تقدر الحركات الثلاث في الاسم المضاف
الى ياء المتكلم نحو غلامي وأخي وفي الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة نحو العصا والمصطفى
ومثنى وجمع سمي مقصورا وتقدر الضمة والكسرة في الاسم المعرب الذي اخره
ياء لازمة مكسور ما قبلها نحو القاضي والداعي والمرتقي وسمي منقوصا نحو يوم يدع
الداعي مهطعين الى الداعي وتظهر فيه الفتحة لخفتها نحو اجيبوا داعي الله وتقدر
في المعتل الضمة والفتحة المعتل بالالف نحو يخشى ولن تخشى وتقدر الضمة فقط في الفعل المعتل

فان ختم بويه بني على الكسر كسيبويه واما الالف والنون الزائدتان فيمنعان
الصرف مع العلمية كعمران وعثمان ومع الصفة كسكران واما العجمة فاما ان
تكون الكلمة من الاوضاع العجمية كابراهيم واسمعيل واسحق وجميع اسماء
الانبياء العجمية الا اربعة محمد وصالح وشعيب وهود صلى الله عليهم اجمعين
وبشرط منعها ان يكون الاسم علما في العجمية فلو كان من الحمام ونحوه
وان يكون زائدا على الثلاثة ولذلك انصرف نوح ولوط واما الصفة فتمنع
الصرف مع ثلاثة اشياء مع العدل كما تقدم في مثنى وثلاث ورباع
وفعلان من نحو سكران فان مؤنثه سكرى ونحو ندمان متصرف لان
مؤنثه ندمانة اذا كان من المنادمة ومع وزن الفعل بشرط ان يكون
على وزن افعل ولا يكون مؤنثه بالتاء نحو احمر فان مؤنثه حمراء ونحو اسلم
متصرف لان مؤنثه الاسلمة ويجوز صرف غير المنصرف للتناسب كقوله
نافع سلاسلا وقواريرا بالصرف وقرئ بهما

باب النكرة والمعرفة

الاسم صريح احدهما النكرة وهي الاصل وهي كل اسم شايع في جنسه
لا يختص به واحد دون اخر كرجل وفرس وكتاب وتقريبها ان العلم
ان يقال النكرة كل ما صلح دخول الالف واللام عليه كرجل وامرأة

وتنوب او وضع موضع ما يصلح معه دخول الالف واللام عليه كزيد بمعنى صاحب
والمعرفة اثنا عشر وهي ستة انواع المضمر وهو اعرفها فالعلم ثم اسم
الاشارة ثم الموصول ثم المعرف بالاداة والسادس ما اضيف الى واحد منها
وعرف بما اضيف اليه الا المضاف الى الضمير فانه في مرتبة العلم ويستثنى مما
ذكر اسم الله تعالى فانه علم وهو اعرف المعارف بالاجماع فصل المضمر والمضمر
اسماء وضع لمتكلم كانا او مخاطب كانت او لغايب كهو ويقسم الى مستتر
وبارز فالمستتر ما لا صورة له في اللفظ وهو اما مستتر وجوبا كالمقدر في
فعل امر الواحد المذكر كاضرب واقم وفي المضارع المبدوء بالحرف الواحد
المذكر كتقوم ونضرب وفي المضارع المبدوء بالهمزة كاقوم واضرب او بالنون
كنقوم ونضرب واما مستتر جوازا كالمقدر في نحو زيد يقوم لان يقوم لا يكون المستتر
الا ضمير رفع اما فاعلا او نايبا عن الفاعل والبارز ما له صورة في اللفظ
وينقسم الى منفصل ومتصل فالمنفصل هو الذي لا يبتدئ به النطق ولا يقع
بعد الا كما تعلمون وكافاكم ومكرمو والمتصل هو ما يبتدئ به النطق ويقع
بعد الا نحو ما نقول الا ان مومن وما قام الا انا وينقسم المنفصل الى مرفوع
ومنصوب ومجرور فالمرفوع نحو ضربت وضربنا وضربت وضربت

وضربتما وضربتم وضربتن وضربت وضربا وضربوا وضربن وضربنا ونضرب
وضربك والمنصوب نحو اكرمني واكرمنا واكرمك واكرمكِ واكرمكما واكرمكم
واكرمكن واكرمه واكرمها واكرمهما واكرمهم واكرمهن واكرمني واكرمنا
والمجرور كالمنصوب الا انه دخل عليه عامل الجر نحو مرّ بي ومرّ بنا
الى آخره ويقسم المنفصل الى مرفوع ومنصوب فالمرفوع اثنا عشر كلمة
وهي انا ونحن وانت وانت وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما
وهم وهن فكل واحد من هذه الضمائر اذا وقع في ابتداء الكلام
فهو مبتدأ نحو انا اكرمكم ونحن الوارثون انتما مولاناه وهو على كل
شيء قدير والمنصوب اثنا عشر كلمة وهي اياي وايانا واياك واياكِ
واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن فهذه
الضمائر لا تكون الا مفعولا نحو اياك نعبد واياكم كانوا يعبدون
ومعنى امكن ان يوتى بالضمير منفصلا فلا يجوز ان يوتى به منفصلا
فلا يقال في حال من قام انا اكرمك انا الا في نحو سليني ولكنه
فيجوز الفصل لمرسل ايضا تحملني اياه وكنت اياه والفائدة الضمائر
كلها مبنية لا يظهر فيها اعراب **فصل** العلم نوعان شخصي وهو

وضع

وضع لشيء بعينه من غير ان يؤذن بمعنى في نفس اللفظ وهو مرتجل نحو زيد وعمرو ومكة وشذقم وخضرم وحبنطى وهو
ما وضع لكل من الاجناس كاسامة للاسد وثعالة للثعلب وذؤالة للذئب وهو
في المعنى كالمكرة لانه شايع في جنسه فتقول لكل اسد رايته هذا اسامة مقبلا
وينقسم العلم ايضا الى اسم وكنية ولقب فالاسم ما مثلناه كزيد واسامة والكنية
ما صدر بابٍ او امٍ كابي بكر وام كلثوم وابي الحارث للاسد وام عمرو للثعلب
والثعلب ما اشتهر برفعة مسماه كزين العابدين او ضعة كبطة وان التأم
واذا اجتمع الاسم واللقب وجب تاخير اللقب في الافصح نحو جاءني بوزين العابدين
ويكون اللقب تابعا للاسم في اعرابه الا اذا كانا مضافين فيجب اضافة الاسم للعقب
نحو سعيد كرز ولا تجب بين الكنية والاسم ولا بين الكنية واللقب ويقسم
العلم ايضا الى مفرد ومركب فالمفرد كزيد وهند والمركب ثلاثة اقسام مركب
اضافي كعبد الله وعبد الرحمن وجميع الكنى ومركب مزجي كبعلبك وحضرموت
وسيبويه ومركب اسنادي كبرق نحفه وشاب قرناها **فصل** اسم الاشارة
ما وضع لمشار اليه وهو نوعان للمفرد المذكر وذي وتي وذه وتا وذو وتو للمفرد المؤنث
وذان للمثنى المذكر في حالة الرفع وذين في حالة النصب والجر وتان للمثنى المؤنث
في حالة الرفع وتين في حالة النصب والجر والجمع اولاء سواء كان او مؤنثا وذي

بالهاء عند الحارثي والقصر عند التميمي ويجوز دخول ها التنبيه على اسم
الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهذين وهاتان وهاتين وهؤلاء
واذا كان المشار اليه بعيدا كفت اسم الاشارة كاف حرفية تتصرف
تصرف الكاف الاسمية بحسب المخاطب نحو ذاك وذاكما وذاكم
وذاكن ويجوز ان يزيد قبلها لا ما نحو ذلك وذلكما وذلكم
وذلكن ولا تدخل اللام في المثنى ولا في الجمع في لغة من مده واما حال
فيها حالة البعد الكاف نحو ذاكما وذاكم واولئك وكذلك المفرد اذا قصد
التنبيه نحو هذا فيقال فيه حالة البعد هذاك ويشار الى الكاف المؤخر
بها او هنا نحو اناها هنا قاعدون والى الكاف البعد بهنا او هنالك
او هنالك او هنا او هنا او ثم نحو واذا رايتهم ثم واذا الكناية عن الاسم
الموصول ما افتقر الى صلة وعايد وهو ضمير يربط بين ومشترك فالذي
تمايز الخاط الذي للمفرد المذكر والتي للمفرده المونثه والذان
للمثنى المذكر واللتان للمثنى المونث في حاله الرفع والذين
والتين في حاله النصب والجر واولاء والذين يا لياء مطلقا
لجمع المذكر ويقال الذون بالواو في حاله الرفع واللاى واللاتي

ويقال

ويقال اللواتي لجمع المونث وقد تحذف ياؤها نحو قوله تعالى الذي
صد قنا وعده قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها واللذان
يأتيانها منكم زنا ان نا الذين اصلانا والذين جاوا من بعدهم واللاى
يئسن من المحيض واللاتي يأتين الفاحشه والمشتركة الفاظ
من وما واي وال وذو وذات هذه الستة تطلق على المفرد والمثنى
والجمع والمذكر والمونث وتستعمل من للعاقل وما لغير العاقل
تقول في من يجيني من حال ومن حلك ومن حاك ومن جاءا ناك
ومن جاوك ومن حيثك وتقول في ما جوابا لمن قال اشتريت حمارا
او اتانا او حمارين او اتانين او حمرا او اتنا اعجبني ما اشتريته وما اشتريتهما
وما اشتريتهما وما اشتريتهم وما اشتريتهن وقد يعكس ذلك فتستعمل من
لغير العاقل لخوفهم من يمشي على بطنه ويستعمل ما للعاقل لخوان شيء ما
حلفت بيدي والاربعه الباقيه تستعمل للعاقل وغيره تقول في اي يعجبني
قام واي قامت واي قاما واي قامتا واي قاموا واي قمن سواكان القايم
عاقلا او حيوانا او ما لا فقاما تكون اسما موصولا اذا دخلت على الاسم
الفاعل او على اسم المفعول كالضارب والمضروب اي الذي ضرب والذي

ضرب وبخوه ان المصدقين والمصدقات وقوله تعالى والسقف المرفوع
والبحر المسجور واما ذو فاصلة بلفظ طي نحو رجلي ذو قام وذو قامة
وذو قاما وذو قامتا وذو قاموا وذو قمن واما اذا اشترط كونها موصولا
ان يتقدمها ما الاستفهامية نحو ماذا ينفقون او من الاستفهامية
نحو من ذا جاك وان لا تكون ملغاة بان يقدر تركيبها مع نحو ما ذا صنعت
اذا قدرت ماذا اسما واحدا مركبا وتفتقر الموصولات كلها الى صلة تتم
عنها وعايد والصلة جملة اوشبهها فالجملة ما تركب من فعل وفاعل
نحو جاء الذي قام ابوه او من مبتدا وخبر نحو جاء الذي ابوه قايم وقوله تعالى لنحمد لله الذي صدقنا وعده او من مبتدا
وخبر نحو جاء الذي ابوه قايم وقوله تعالى الذي هم فيه مختلفون وشبه
الجملة ثلاثة اشيا احدها الظرف نحو جاء الذي عندك وقوله تعالى ما
عندكم ينفد والثاني الجار والمجرور نحو جاء الذي في الدار وقوله تعالى
والقت ما فيها وتتعلق الظرف والجار والمجرور اذا وقعا صلة بفعل
محذوف وجوبا تقديره يستقر الثالث الصفة الصريحة والمراد بها اسم
الفاعل واسم المفعول وتختص بالالف واللام كما تقدم والعايد ضمير
مطابق للموصول في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث كما تقدم

في الامثلة

في الامثلة المذكورة وقد يحذف نحو ليس من كل شيعة بهم اشد اي الذي
هو اشد ونحو وبعلم ما يسرون وما يعلنون اي الذي يسرونه والذي يعلنونه
ونحو وينشر ما تشرئبون اي الذي تشرئبون منه **فصل** واما المعرف
بالاداة فهو المعرف بالالف واللام وهي اما عهدية واما جنسية والعهد
اما للعهد الذكري نحو في زجاجة المزجاة او للعهد الذهني نحو اذ هما
في الغار او للعهد الحضوري نحو اليوم اكملت لكم دينكم والجنسية اما لنفس
الماهية نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي واما لاستغراق الافراد نحو خلق
الانسان ضعيفا ولا استغراق خصائص الافراد نحو انت الرجل علما
وتبدل اللام ميما في لغة حمير **فصل** واما المضاف الى واحد من هذه الستة
نحو غلامي وغلامك وغلامه وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي
قام ابوه وغلام الرجل **باب** المرفوعات من الاسما المرفوعات
عشرة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدا وخبره واسم كان
واخواتها واسم افعال المقاربة واسم الحروف المشبهة بليس وخبرها
واخواتها وخبر لا التي لنفي الجنس والتابع للمرفوع وهو اربعة اشيا النعت
والتوكيد والعطف والتوكيد والبدل **باب** الفاعل يعود الاسم المرفوع

المذكور قبله فعله وما هو في تاويل الفعل وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر
نحو قال الله قال رجلان ويا المعذرون يوم يقوم الناس يوم يبعثون يخرج
الموصوف فالواو هم والمضمر نحو قولك ضربت وضربنا الخ كما تقدم في
فصل المضمر والذي في تاويل الفعل نحو أقائم الزيدان وقوله تعالى مختلف
الوانه والفاعل احكامه منها انه لا يجوز حذفه لانه عمده فان ظهر في
اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما والا فهو ضمير مستتر نحو زيد قام وهما
انه لا يجوز تقديمه على الفعل فان وجد ما ظاهره انه فاعل تقدم وجب
تقدير الفاعل ضميرا مستترا يكون المقدم له مبتدا نحو زيد قام واما
فاعلا بفعل محذوف نحو ان احد من المشركين استجارك لان اداة
الشرط لا تدخل على المبتدا ومنها ان فعله يوحد مع تثنيته وجمعه بحسب
ما يراد منه فتقول قام الزيدان وقام الزيدون كما تقول قام زيد قال
الله تعالى قال رجلان وجا المعذرون وقال الظالمون وقال نسوة
ومن العرب من يلحق علامة الفعل التثنية والجمع اذا كان الفاعل مثنى
او جمعا فتقول الزيدان وقاموا الزيدون ومن الصدات وتسمع لغة
اكلوني البراغيث لان هذا اللفظ سمع من بعضهم ومنه الحديث يتعاقبون

فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار والصحيح ان الالف والواو والنون
احرف دالة على التثنية والجمع وان الفاعل ما بعدها ومنها انه يجب تاخير
الفعل بنا سالثة في اخر الماضي وتا المضارعة في اول المضارع اذا كان الفاعل
مؤنثا لفظا او معنى هند وتقوم هند ويجوز تذكير التا ان كان الفاعل مجازي
التانيث نحو طلع الشمس وقوله تعالى وما كانت صلاتهم عند البيت الا مكا
وحكم المثنى والمجموع جمع تصحيح حكم المفرد فتقول قام الزيدان وقامت
الزيدتان وقامت المسلمات وقامت المسلمتان واما جمع التكسير فحكمه
حكم المجازي التانيث فتقول قام الرجال وقامت الرجال وقام الهنود
وقامت الهنود ومنها ان الاصل فيه ان يلي فعله ثم يذكر المفعول
نحو ضرب زيد عمرا ومنها ان الاصل فيه ان يتاخر عن الفاعل ويتقدم المفعول جوازا
نحو ولقد جاءهم رسلنا وجوبا نحو وجوبا شغلتنا اموالنا واذا ابتلى
ابراهيم ربه وقد يتقدم المفعول على العامل والفاعل جوازا نحو
فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ووجوبا نحو فاي اياتي الله تنكرون
لان اسم الاستفهام له صدر الكلام ومنها ان المفعول الذي لم يسم
فاعله واقيم هو مقامه فصار مرفوعا بعد ان كان وهو الاسم المرفوع
الذي لم يذكر معه فاعله واقيم هو مقامه فصار مرفوعا بعد ان كان
منصوبا وصار عمدة بعد ان كان فضلة فلا يجوز حذفه ولا تقديمه

على الفعل ويجب تاليث الفعل ان كان مؤنثا نحو ضربت هند وخرجت الارض ويجوز ان لا يليق الفعل علامة تثنية ولا جمع اذا كان مثنى او مجموعا نحو ضرب الزيدان وضربوا الزيدون ويسمى ايضا النائب عن الفاعل وهذه العبارة احسن واخصر ويسمى بفعله الفعل المبني للمفعول والفعل المجهول والفعل الذي لم يسم فاعله فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره نحو ضرب زيد ويضرب زيد فان كان الماضي مبدوا بتاء زائدة ضم اوله وتاليه نحو تعلم وتضورب وان كان مبدوا بهمزة وصل ضم اوله وثالثه نحو انطلق واستخرج وان كان الماضي معتل العين فلك كسره فا به فتقلب عينه با نحو قيل وبيع واشما م الكسرة الضمة وهو خلط الكسرة بشيء من صوت الضم ولك ضم الفا فتقلب عينه واوا ساكنة نحو قول وبوع والنائب عن الفاعل على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو اذا قرئ القرآن ضرب مثل قفى الامر قتل الخارجون يعرف الموصوف والمضمر نحو ضربت وضربنا وضربتا الرجلان ما تقدم لكن يلين الفعل للمفعول ويتنوب عن الفاعل واحد من اربعة الاول المفعول به بحق تقدم الثاني الظرف نحو جلس امام الامير وصيم رمضان الثالث الجار والمجرور نحو مر بزيد سقط في ايديهم الرابع المصدر نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ولا ينوب

ولا ينوب غير المفعول به مع وجوده غالبا واذا كان الفعل متعديا لاثنين احدهما نائبا عن الفاعل ويبقى الثاني نحو اعطي زيد درهما فالاول المبتدا والخبر المبتدا هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية وهو قسمان ظاهر ومضمر فالمضمر انا واخواتها التي تقدمت في مضمر المضمر والظاهر قسمان مبتدا له خبر ومبتدا لم يرفع شيئا مسد الخبر فالاول نحو الله ربنا ومحمد رسول الله والثاني هو اسم الفاعل واسم المفعول اذا تقدم عليهما نفي او استفهام مرفوع نحو قائم زيد وما قائم مع الزيدان وهل مضروب العمران وما مضروب العمران ولا يكون المبتدا نكرة الا بمسوغ والمسوغات كثيرة منها ان يتقدم على النكرة نفي او استفهام نحو ما رجل قائم وهل رجل جالس وقوله تعالى الله مع الله ومنها ان تكون موصوفة نحو رجل مؤمن خير من مشرك ومنها ان تكون مضافة نحو خمس صلوات كتبهن الله ومنها ان يكون الخبر ظرفا او جارا ومجرورا مقدمين على النكرة نحو عندك رجل ومن في الدار امرأة قوله تعالى ولدينا مزيد وعلى ابصارهم غشاوة وقد يكون المبتدا مصدرا هو لا من ان والفعل نحو ان تصوموا خير لكم اي صومكم خير لكم والخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة مع مبتدا وهو قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد نحو زيد قائم هو والزيدان قائمان والزيدون قائمون وغير المفرد اخواتها واما جملة اسمية نحو زيد جاريته ذاهبة وقوله تعالى والناس التقوى ذكر خير هو الله احد واما جملة فعلية نحو زيد

فامر اوه وركد تخلف ما بينا والله يقبض حيث اله يموتي الاعرض واما
شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور فالظرف يجوز حذفه زيد عندك
والسوء عندا وقوله تعالى والركب اسفل منكم والجار والمجرور كقولك زيد في الدار
وقوله تعالى الحمد لله ويتعلق الظرف والجار والمجرور اذا وقعا
خبر المحذوف وجوبا تقديره كائن او مستقر والخبر بالظرف الذي عن الآلة
فلا يقال زيد اليوم وانما يخبر به عن المعاني نحو الصوم اليوم والسوء عدا
وقولهم الليلة الهلال معمول لمحذوف تقديره الخبر كقولك زيد كاتب شاعر وقوله
تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وقد يتقدم على المبتدا
جوازا نحو لا في الدار زيد وجوبا نحو اين زيد وانما عندك زيد وقوله
تعالى امر على قلوب اقفالها في الدار رجل وقد تحذف كل من المبتدا
والخبر جوازا نحو سلام قوم منكرون اي سلام علينا انتم قوم منكرون
وقد يحذف الخبر بعد لولا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين اي لولا انتم موجودون
وبعد القسم الصريح نحو لعمرك ايمن لعمرك قسمي وبعد واو المعية نحو كل
صانع وما صنع اي موجودان وقبل الحال الا يصلح ان يكون خبرا نحو ضربي
زيد قائما اي اذا كان قائما **باب العوامل الداخلة على المبتدا**
والخبر وسمي النواسخ وتواسخ الابتدا وهي ثلاثة انواع الاول ما يرفع
المبتدا وينصب الخبر وهو كان واخواتها والكون المشبهة بليس فعال

الثاني ما ينصب المبتدا ويرفع الخبر وهو انّ واخواتها والثالث
الخمس والثالث ما ينصب المبتدا والخبر جميعا وهو ظن وتنتهيها بالفاعل ويسمى
اسمها وتنصب الخبر وتسميه بالمعمول ويسمى خبرها وهذه الافعال على ثلاثة اقسام
احدها ما يعمل هذا العمل من غير شرط وهو كان وامسى واصبح واضحى وظل
وبات وصار وليس نحو كان الله غفورا رحيما فاصبحتم اخوانا ليس واسوا
ظل وجهه مسودا والثاني ما يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدمه نفي او شبهه
او دعاء وهو اربعة زال وفتئ وبرح والفك نحو ولا يزالون مختلفين
نحو ان لن نبرح عليه عاكفين وقول الشاعر فما برحت تمحو ولا تزال ذاكر الموت
منسيا نه فلا رسيبين وقوله ولا زال منهلا بجرعائك القطر والثالث
ما يعمل بشرط ان تتقدمه ما المصدرية الظرفية وهو دام نحو ما دمت حيا
وسميت ما هذه مصدرية لانها تقدر بالمصدر وهو الدوام وسميت ظرفية
لنيابتها عن الظرف وهو الحين وتجر في هذه الافعال ان يتوسط بينها وبين كما
نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقول الشاعر فما ليس سواء عالم وجهول
ان يتقدم اخبارهن عليهن نحو ليس قائما كقولك عالما كان زيد ولمضارع
هذه الافعال من المضارع والامر والمصدر واسم الفاعل ما للماضي من العمل
نحو هذا يكون مؤمنين كونوا احدا وتستغل هذه الافعال تامة اي مستغنية
عن الخبر نحو وان كان ذو عسرة اي وقع وان حصل ذو عسرة

وسمي خبرها وهي سته ارفاع وثلث وهي لتوكيد السببه ومن الذكر بعضها
نحو قوله تعالى قال الله عفور رحيم وقوله ذلك بان الله هو الحق وكان للتشبيه
المؤكد نحو كان زيد اسد ولكن للاسناد الى احد زيد شجاع لكنه بخيل وليت
للتمني نحو ليت الشباب عايد ولعل للترجي نحو لعل زيدا قادم والمتوقع
نحو لعل عمرا هالك ولا يتقدم خبر هذه الاحرف عليها ولا يتوسط بينها وبين
اسمها الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا نحو ان لدينا انكالا ان في ذلك
لعبرة وتتعين ان المكسورة في الابتداء نحو انا انزلناه وبعد الا التي يستفتح
بها الكلام نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم وبعد حيث نحو جلست حيث
ان زيدا جالس وبعد القسم نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه وبعد القول نحو
قال اني عبد الله واذا دخلت اللام في خبرها نحو والله يعلم انك لرسوله
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وتتعين ان المفتوحة اذا حلت
محل المفرد نحو علموا انهم اليهم انا انزلنا ومحل ما يليه الفاعل نحو قل اوحي الي انه
استمع نفر من الجن ومحل المفعول نحو ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون
نحو ومن ايآته انك ترى الارض خاشعة او دخل عليها حرف الجر نحو ذلك بان
الله هو الحق وتجوز الامران بعد فاء الجزاء نحو من عمل منكم سوءا الى قوله فانه غفور
رحيم وبعد اذا الفجائية نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
التعليل نحو لندعوه انه هو البر الرحيم لبيك ان الحمد والنعمة لك ونذر خلاف الاخبرا

بعد ان المكسورة فقط على اربعة اشياء على خبرها بشرط كونه موجبا استثنائيا نحو
ان ربكم لرسح العقاب وانه لغفور رحيم وعلى اسمها بشرط ان يباشر الخبر نحو
ان في ذلك لعبرة وعلى ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وعلى ضمير
الخبر بشرط تقدمه على الخبر نحو ان زيدا هو القائم وتتصل ما الزايدة والموصولة
والمصدرية بحرف للاحرف فيبطل عملها نحو انما الله اله واحد وقل انما يوحى
الي انما الهكم اله واحد وكانما زيد قايم وكانما زيد قايم ولعلما زيد قايم
ولا يبعد تخريجها على الاعمال والالهال نحو ليتما زيدا قايم بعمرو
ورفعه وتخفف ان المكسورة فتبطل اعمالها نحو ان كل نفس لما عليها حافظ
وتهمل اعمالها نحو وان كلا لما ليوفينهم ربك في قراءة من خفف ان وما في الايتين
واللام في خبرها اذا اهملت واذا خففت ان المفتوحة بقي اعمالها ولكن يجب
ان يكون اسمها ضمير الشان وان يكون محذوفا ويجب ان يكون خبرها جملة نحو علم
ان سيكون منكم مرضى واذا خففت كأن بقي اعمالها ويجوز حذف اسمها وذكر كقوله كأن ظبية
تعطو الى وارق السلم وان خففت لكن وجب اهمالها فصل واما لا التي لنفي
الجنس فهي التي يراد بها نفي جميع الجنس على سبيل التنصيص وتعمل عمل ان فتنصب الاسم
وترفع الخبر بشرط ان يكون اسمها وخبرها نكرتين ولم يفصل بينهما فان كان اسمها مضافا
او شبيها بالمضاف فهو معرب منصوب نحو لا صاحب علم مذموم ولا طالعا جبلا حاضر
والشبيه بالمضاف هو المتصل به شيء من تمام معناه وان كان اسمها مفردا بني

وان تكون اسمها ضمير منفصلا

على ما يجب به لو كان مرادا نعني بالموزن هنا ما فيه مثل هذا ما ليس مضافا ولا شبيها
بالمضاف جاءني مسلم ومحمودا وان كانا معرفة او جمع مذكر سالما فيه الفتح نحو لا رجل حاضر
ولا حاضرون ولا رجال حاضرون وان كانا مسلمين وجمع مذكر سالما بين على الياء نحو لا
جليسين في الدار ولا قائمين في السوق وان كانا جمع مؤنث سالما بين على الكسر نحو لا
مسلمات حاضرات ويبنى على الفتح واذا تكررت لا نحو لا حول ولا قوة جاز في المكرر
الاول الفتح والرفع فان فتحتها فلك جاز في الثانية ثلاثة اوجه الفتح والنصب والرفع
وان رفعت الاول جاز في الثانية وجهان الرفع والفتح وان نصبت او فتحت لم يتكرر لا وجب
فتح المكرر الاول وجاز في الثانية الرفع والنصب نحو لا حول ولا قوة ولا قوة واذا انفصل
اسم لا بنعته مفردا ولم ينفصل بين النعت والمنعوت فاصل وجب فتحه مثل لا
جاز في النعت الفتح والنصب والرفع فان فصل بين النعت والمنعوت فاصل او كان
النعت غير مفرد جاز الرفع والنصب فقط نحو لا رجل جالس ولا طريق ولا رجل
طالعا جبلا حاضر واذا جعلا جنسا لا وجب تكريرها كما مثلنا وكقوله عليه السلام
لا احد اغير من الله واذا علم فالاكثر حذفه نحو فلا فوت اي لهم ولا صبر لي على
ولا حول ولا قوة اي لنا فان دخلت على معرفة لم تعمل فيها وبين اسمها
وجوبا لها ورفع ما بعدها على انه مبتدأ وخبره وجوبا تكرارها نحو لا زيد في
الدار ولا عمرو ولا في الدار رجل ولا امرأة فصل واما طن واخواتها فانها
تدخل بعد استيفاء فاعلها على المبتدأ والخبر فتنصبهما على انهما مفعولان لها وهي

وعملت ... وعدد النح

نوعان احدهما افعال القلوب وهي ظننت وحسبت وخلت ورايت وعلمت ووجدت
وجعلت ومجموعة وعدمت وهبت وتوهمت وحزرت والعين وزعمت وجعل بمعنى علم
نحو ظننت زيدا قائما وقول الشاعر حسبت التقى والمجد خير تجارة وخلت وهو
كقوله تعالى فعلموا انما انزل علم الله وقول الشاعر عميرة ودع ان تجهزت غاديا
فصادفه وقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات وقول الشاعر عميرة ودع ان تجهزت غاديا
كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا وقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وقول الشاعر
فقد كنت اخوا الناعم واخاشقة وقوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم والمولى شريكك في العقل
وقوله تعالى ولا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والاصبعين امرأها كما وقوله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا وهو قوله تعالى
انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وقوله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم
كاين الغوانيا هم ضالين وقولك درين زيدا قائما وقول الشاعر تعلم شفاء النفس قهر عدوها
واذا اطن بمعنى اتهم ورايت بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف لم تتعد الا لمفعول واحد نحو
ظننت زيدا بمعنى اتهمته ورايت زيدا بمعنى ابصرته وعلمت العالم بمعنى عرفته
النوع الثاني افعال التصيير نحو جعلت زيدا كالحديد وصيرت وهب قال الله تعالى
فجعلناها هباء منثورا وقال تعالى لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا احسدا وقال تعالى
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا واجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا واجعلنا مسلمين لك
هذه الافعال ثلاثة احكام الاول الاعمال وهو الاصل وهو واقع في الجميع الثاني
الالغاء وهو ابطال العمل لفظا ومحلا لضعف العامل بتوسطه او تاخره نحو زيد
ظننت قائم عمرو زيد قائم ظننت وهو جائز واجب والغاء المتاخر اقوى من اعماله والمتوسط
بالعكس ولا يجوز الغاء العامل المتقدم مرفوع ظننت زيدا قائما خلافا للكوفيين

نوعان

الثالث التعليق وهو ابطال العمل لفظا لا محلا لمجيء ما له صدر الكلام بعده وهو لام
الابتداء نحو ظننت لزيد قائم وما النافية كقوله تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
ولا النافية نحو علمت لا زيد قائم ولا عمرو وان النافية نحو علمت ان زيد قائم وهمزة
الاستفهام نحو علمت أزيد قائم ام عمرو وكون احد المفعولين اسم استفهام نحو
علمت ايهم ابوك فالتعليق واجب اذا وجد شيء من هذه ولا يدخل التعليق ولا الالغاء
في شيء من افعال التصيير ولا في قلبي جامد وهو اثنان هب وتعلم فانهما ملازمان
صيغة الامر وما عداهما من افعال الباب يتصرف فيأتي منه المضارع والامر وغيرهما
الا وهب من افعال التصيير فانه ملازم لصيغة الماضي وللمضارع وغيره ما للماضي من
الاحكام وتعد من بعض اشلق ذلك من الاحكام ويتعرجت ويجوز حذف المفعولين
او احدهما لدليل نحو اين شركائي الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركائي واذا
قيل لك من ظننته قائما فالمفعول الثاني زيدا اي ظننت زيدا قائما وعد صاحب الحكم ومنه
من هذه الافعال سمعت تبعا للاخفش ومن وافقه ولا بد ان يكون مفعولها الثاني
جملة مما يسمع نحو سمعت زيدا يقول كذا وقوله تعالى سمعنا فتى يذكرهم ومذهب
الجمهور انها فعل متعد الى مفعول واحد فان كان معرفة كالمثال الاول فالجملة
التي بعده حال وان كان نكرة كما في الاية فالجملة صفة والله اعلم

باب المنصوبات والاسماء

المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به ومنه المنادى
كما سيأتي بيانه والمصدر ويسمى المفعول المطلق وظرف الزمان وظرف

المكان

اسم ان واخواتها

المكان ويسمى مفعولا فيه والمفعول لاجله والمفعول معه والمشبه بالمفعول به والحال
والتمييز والمستثنى وخبر كان واخواتها واسم ان وخبر الحروف المشبهة بليس
وخبر افعال المقاربة واسم ان واخواتها واسم لا التي لنفي الجنس والتابع للمنصوب
وهو اربعة اشياء كما تقدم

باب المفعول به

وهو الاسم الذي يقع عليه الفعل نحو
ضربت زيدا وركبت الفرس واتقوا الله ويقيموا الصلوة وهو قسمان ظاهر
ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر قسمان متصل نحو اكرمني واخواته ومنفصل
نحو اياي نعبد واخواته وقد تقدم ذكر ذلك في فصل المضمر والاصل فيه ان يتأخر
عن الفاعل نحو وورث سليمان داود وقد يتقدم على الفاعل جوازا ووجوبا وقد
يتقدم على الفعل والفاعل كما تقدم في باب الفاعل ومنه ما اضمر عامله جوازا نحو قالوا
خيرا ووجوبا في مواضع منها باب الاشتغال وحقيقته ان يتقدم اسم ويتأخر عنه
فعل او وصف مشتغل بالعمل في ضمير الاسم السابق او في ملابسه عن العمل في الاسم
نحو زيدا اضربه وزيدا انا ضاربه الان او غدا وزيدا ضربت غلامه وقوله تعالى وكل انسان
الزمناه طائره في عنقه فالنصب في ذلك كله بمحذوف وجوبا يفسره ما بعده والتقدير
اضرب زيدا اضربه وانا ضارب زيدا انا ضاربه واهنت زيدا ضربت غلامه والزمنا
كل انسان الزمناه ومنه المنادى نحو يا عبد الله فان اصله ادعو عبد الله حذف الفعل
ونابت يا عنه والمنادى خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة
والمضاف والشبيه بالمضاف فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على

هاء فعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء الستة وهو مضاف وعلامة جره الياء لانه من الاسماء الستة
جمع تكسير يقال يا زيدون ويا رجالون ويا رجلون ويا موسون سالم نحو يا مسلمات او مركبا مزجيا نحو
يا معدي كرب ويقال على الوجه الثاني يا زيدان ويا رجلات وعلامة الواو في
الجمع نحو يا زيدون والثلاثة الباقية مضمومة لا غير وهي النكرة غير المقصودة كقولك
للاعمى يا رجلا خذ بيدي او المضاف نحو يا عبد الله والشبيه بالمضاف نحو يا حسنا وجهه
ويا طالعا جبلا ويا راميا بالعباد وتقدم في باب الاسم الذي لفظ الجنس بيان الشبيه بالمضاف
وهو ما يتعلق به شيء من تمام معناه نحو يا ثلاثة اقبلوا فحذف التاء لانه اعم فضيل
اذا كان المنادى مضافا الى المتكلم جاز فيه ثلاث احدها حذف الياء والاجتزاء بالكسرة
نحو يا عباد ما تقوم وهي الاكثر الثانية اثبات الياء ساكنة نحو يا عبادي الثالثة
اثبات الياء مفتوحة نحو يا عبادي الرابعة قلب الكسرة فتحة وقلب الياء
الفا نحو يا حسرتا الخامسة حذف الالف والاجتزاء بالفتحة نحو يا غلام السادسة حذف الالف
وضم الحرف الذي كانت مكسورة لاقبل بعضهم يا اِمْ لا تفعل بضم الميم وقريء به الحجر
بضم الباء وهي ضعيفة فاذا كان المنادى المضاف الى الياء ابا او امّا جاز فيه مع
اللغات المذكورة اربع لغات اخر احداها ابوا الى الياء امكسورة نحو يا ابي ويا امي
وبها قرء السبعة غير ابن عامر في ابت الثانية فتح التاء وبها قرأ ابن عامر الثالثة يا ابتا
بالياء والالف وبها قرء شاذا الرابعة يا ابن بالياء والتاء واذا كان المنادى مضافا
الى مضاف الى الياء منادى بالعلامة التي لم تجز فيه الا اثبات الياء المفتوحة او

ساكنة الا اذا كانت ابن عم او ابن ام فيجوز فيها اربع لغات حذف الياء كسرا لميم وفتحها ايها
قرء في السبعة في قوله تعالى يا ابن ام واثبات الياء كقول الشاعر يا ابن امي ويا شقيق نفسي
وقلب الالف الفا كقوله يا ابنة عما لا تلومي واهجعي فليس خلوا منك يوما مضجعي

باب المفعول المطلق

وهو المصدر الفضلة الموكد لعامله او المبين لنوعه او لعدده
فالموكد لعامله نحو كلم الله موسى تكليما وقولك ضربته زيدا ضربا والمبين لنوع عامله
نحو ضربة ضربة الامير والمبين لعدد عامله
نحو ضربتها ضربة واحدة وقولك ضربته زيد ضربتين وهو قسمان لفظي ومعنوي فالمفق
لفظه عامله لفظا ما تقدم وان وافق معنى فعله فمعنوي نحو جلوسا فعدوا
وقمت وقوفا والمصدر اسم الحدث الصادر عن الفاعل وتقويه على المبتدي ان
يقال هو الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضربا وقد تنصب اشياء
على المفعول المطلق وان لم يكن مصدرا وذلك على سبيل النيابة عن المصدر نحو كل
وبعض مضافين للمصدر نحو كل فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل
وكالعدد نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة فثمانين مفعول مطلق وجلدة تمييز
وكاسم الآلة نحو ضربته سوطا او عصا او مفرعه بالمفعول فيه
وهو المبين لظرف الزمان وظرف المكان فظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب
بتقدير في نحو صمت اليوم الليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء
وابدا وامدا وحينا وعاما وشهرا واسبوعا وساعة وظرف المكان هو

اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو جلي امام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت
وعند ومع وازاء وحذاء وتلقاء وهذه الثلاثة معناها واحد وثم وهنا وجميع
اسمي الزمان تقبل النصب على الظرفية ولا فرق في ذلك بين المختص منها والمبهم
والمبهم وعني بالمختص ما يقع جوابا لمتى نحو هو يوم الخميس تقول صمت يوم
الخميس وما لمعدود وما يقع جوابا لكم كالاسبوع والشهر تقول اعتكفت اسبوعا
وبالمبهم ما لا يقع جوابا لمتى كالحين والوقت تقول جلست حينا واما اسما
المكان فلا ينصب منهما على الظرفية الا ثلاثة انواع الاول المبهم كاسمي الجهات
السبت وهو فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف وما اشبهها والثاني
اسما المقادير كالميل والفرسخ والبريد نحو سرت ميلا والثالث ما كان
مشتقا من مصدر عامله نحو جلست مجلس زيد فالله تعالى انا كنا نقعد
منها مقاعد للسمع وما عدا هذه الثلاثة الانواع من اسما المكان لا تحو
انتصابه على الظرفية فلا تقول جلست البيت ولا صليت المسجد ولا قمت
الطريق ولكن تجره بفي وقولهم دخلت الدار والسوق وسكنت البيت منصوب
على التوسع باسقاط الخافض باب المفعول من اجله وسببي المفعول
لاجله والمفعول له وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل
نحو قولك قام زيد اجلالا لعمرو وقصدت بكرا ابتغاء معروفه وشرطه اتحاد زمانه
عامله واتحاد فاعلهما كما تقدم في المتماثلين وكقوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم

خشيه املاق وقوله ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله ولا يجوز ذا هيبة
السير لعدم اتحاد الزمان ولا جيئك مخافة ان يحتمل ابي لعدم اتحاد الفاعل بل جره باللام
تقول ذا هيبة للسير وجيئك لمخافة ان يحتمل ابي المفعول معه هو الاسم المنصوب
الذي يذكر بعد واو بمعنى مع ليبان ما فعل معه الفعل مسوقا بجملة فيها فعل او
اسم فيه معنى الفعل وحروفه نحو جاء الامير والجيش واستوى الماء والخشبة واتانا سابر
والنيل وقد يجب نصبه على المفعولية نحو المتلابين الآخرين ونحو لا تنه عن الفحشاء
وايتانه وما تأتي زيد وطلوع الشمس وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم وقد يترجح
على العطف نحو قمت وزيدا وقد يترجح العطف نحو المثال الاول ونحو جاء زيد
وعمرو فالعطف فيهما وفيما اشبههما هو الراجح لانه الاصل فصل واما
المشبه بالمفعول به فنحو زيد حسن وجهه بنصب الوجه وسيأتي باب
الحال اي هو الاسم المنصوب المفهما ابهمهم من الهيآت امامن الفاعل
نحو جاء زيد راكبا و قوله تعالى فخرج منها خائفا او من المفعول
نحو ركبت الفرس مسرجا وقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا
او منهما نحو لقيت عبد الله راكبين ولا يكون الحال الا نكرة فان وقع بلفظ
المعرفة اول بنكر نحو جاء زيد وحده اي منفردا والغالب كونه مشتقا وقد يقع
جامدا مؤولا بمشتق نحو بعت الخاتم ذراعا بذراع اي متفاوتين
واد خلوا رجلا رجلا اي مترتبين ولا يكون الا بعد تمام الكلام اي بعد

جملة تامة بمعنى انه ليس لاحد خبر اني لجماله وليس المراد ان يكون الكلام مستغنيا
عنها بدليل قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا ولا يكون صاحب الحال الا معرفة
كما تقدم في الامثلة او نكرة بمسوغ نحو في الدار جالسا رجل وقوله تعالى في
اربعة ايام سواء وقوله وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون وقراءة بعضهم
ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا بالنصب ويقع الحال ظرفا نحو رايت
الهلال بين السحاب وجارا ومجرورا نحو فخرج على قومه في زينته ويتعلقان
بمستقرا واستقر محذوفين وجوبا ويقع جملة خبرية مرتبطة بالواو والضمير
والضمير نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف او بالضمير فقط نحو اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ونحو لئن اكله الذئب ونحن عصبة **باب التمييز**
التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما ابهم من الذوات والنسب والذات المبهمة
اربعة انواع احدها العدد نحو اشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة
والثاني المقدار كقولك اشتريت قفيزا برا او منا سمنا وشبرا ارضا
والثالث شبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا فخيرا تمييز لمثقال ذرة
والرابع ما كان فرعا للتمييز نحو هذا خاتم حديدا وباب ساجا وجبة خزا
والمبين لابهام النسبة اما محول عن الفاعل نحو تصبب زيد عرقا وتفقأ
بكر شحما وطاب محمد نفسا وقوله تعالى واشتعل الراس شيبا واما محول عن
المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا او عن غيرهما انا اكثر منك مالا وزيد

نحو

اكرم

اكرم منك ابا واجمل منك وجها او غير محول نحو امتلأ الكوز ماء ولله دره فارسا
ولا يكون التمييز الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام بالمعنى المتقدم في الحال
والناصب لتمييز الذات المبهمة تلك الذات ولتمييز النسبة الفعل المسند ولا يتقدم
التمييز على عامله مطلقا والله اعلم
وادوات الاستثناء ثمانية احرف
بالاتفاق وهي الا واسمان بالاتفاق وهما غير وسوى بلغاتها فانه يقال فيها سوى كرضى
وسوى كهدى وسواء كسماء وسواء كبناء وفعلان باتفاق وهما ليس ولا يكون
ومتردد بين الفعلية والحرفية وهو خلا وعدا وحاشا ويقال فيها حاشى وحشى
فالمستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام تاما موجبا والتام هو ما ذكر فيه المستثنى
منه والموجب هو الذي لم يتقدم عليه نفي ولا شبهه نحو قوله تعالى فشربوا
منه الا قليلا وكقولك قام القوم الا زيدا وخرج الناس الا عمرا وسواء
كان الاستثناء متصلا كما مثلنا او منقطعا نحو قام القوم الا حمارا وان
وان كان الكلام تاما غير موجب جاز في المستثنى البدل والنصب على الاستثناء
والارجح في المتصل البدل اي يجعل المستثنى بدلا من المستثنى منه والمرجح
~~في المتصل البدل اي يجعل المستثنى بدلا من المستثنى منه~~ فيتبعه في اعرابه
نحو قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم والمراد بشبه النفي النهي ولا
يلتفت منكم احد الا امراتك والاستفهام نحو ومن يقنط من رحمة ربه
الا الضالون والنصب عربي جيد قرئ به في السبع في قليل وفي امراتك وان

كان الاستثنى منقطعا فالحجازيون يوجبون النصب على الاستثنى نحو ما لهم
به من علم الا اتباع الظن والتميميون يبرحونه ويجوزون الاتباع نحو ما
قام القوم الا حمارٌ والا حمارٌ وان كان الكلام ناقصا وهو الذي
لم يذكر فيه المستثنى منه وسمي استثنى مفرغا كان المستثنى على حسب العوامل
فيعطى ما يستحقه لو لم توجد الا وشرطه كون الكلام غير ايجاب نحو ما
قام الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد وكقوله ولما لحم الا رؤوسا
ولا تقولوا على الله الا الحق ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن
والمستثنى بغير وسوى بلغاتها مجرور بالاضافة وتعرب اعرابه سوى تزيد وجوز
الاتباع والنصب في نحو ما قاموا غير زيدٍ او سوى زيدٍ وما رايت غير زيدٍ او
او سوى زيدٍ وما مررت بغير زيدٍ او سوى زيدٍ واذا امتنع سواء كان اعرابها
ظاهرا واذا قصرت كان مقدرا على الالف والمستثنى بليس ولا يكون
مضمرا لانه خبرها نحو قام القوم ليس زيدا ولا يكون
زيدا والمستثنى بخلا وعدا وحاشا مجوز نصبه وجره بها نحو قام القوم
خلا زيدٍ او زيدٍ وعدا عمرا او وعمرٍو وحاشا خالدا او خالدٍ فان جررت
فهي حروف جر وان نصبت فهي افعال الا ان سيبويه لم يسمح في المستثنى
بحاشا الا الجر وتتصل ما بعدا وخلا فيتعين النصب ولا تتصل حاشا
تقول قام القوم ما عدا زيدا وقال ليبد الا كل شيء ما خلا الله باطل وجوز

وكل بغير

وكل بغير للاحالة زايدة واما كان واخواتها وخبر الحروف المشبهة بليس وخبر
افعال المقاربة واسم ان واخواتها واسم لا التي لنفي الجنس فتقدم
الكلام عليها في المرفوعات باب المخفوضات من الاسماء المخفوض ثلاثة نحو
ما الحرف هو ما تختص بمن والى وعن وعلى وفي والباء واللام والكاف وحتى
والواو والتاء وربّ ومذ ومنذ فالسبعة الاولى نحو الطاهر والطهر نحو مكة
ومن يرجع منكم الى الله مرجعكم طبقا عن طبق رضي الله عنهم ورضوا عنه
وعلى الفلك تحملون وفي الارض ايات وفيها ما تشتهيه الانفس وتسوا
بالله امنوا به لله ما في السموات وما في الارض والسبعة الاخيرة تختص
بالظاهر ولا تدخل على المضمر فمنها ما لا تختص بظاهر بعينه وهو الكاف
وحتا والواو نحو ورد كالدهاف وزيد كالاسد وقد تدخل على الضمير
في ضرورة الشعر ونحو حتى مطلع الفجر وقد تدخل على الضمير وفي انهم
اطلت السماء حتى رأسها بالجر ونحو الله والرحمن ومنها ما تختص بالله
وترب مضافا للكعبة او لياء المتكلم وهو التا نحو تالله وترب الكعبة وترب
وقد ترد التا الرحمن وحيا تا تكلان ومنها ما تختص بالزمان وهو مذ ومنذ نحو
ما رايته مذ يوم الجمعة او مذ يومين ومنها ما تختص بالنكرات وهو رب نحو
رب رجل في الدار وقد تدخل على ضمير غايب مطابق للمعنى مخبر به فيتبين
والتنكير بموصوف مطابق للمعنى مخبر به فيتبين وقد تحذف ربّ ويبقى عملها

واما التوابع فيجيء الكلام عليها انشاء الله تعالى

بعد الواو كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله وبعد الفاء كقول القطامي لا تقلني فتستريح ركابي فترفقت وشرصح وبعد بل قليلا كقوله بل مهمه طامس الاعلام وبعد ثم كقوله ثم مهمه وبيد وبقي اقل كقوله ثم ديار وقفت في طلليه وتزاد ما بعد من وعن وانما فلا تكفهن عن عمل الجر نحو بما خطيا ثم عما قليل فيما تقدمهن وتزاد بعد الكاف ورب فالغالب ان تكفهما عن العمل فيدخلان حينئذ على الجمل كقوله كأن ما اخ لم يجزني يوم يشهد كحاسبين عمرو ولم تكفه مضاربه وقوله ورب ما اوفيت في علم برفعن ثوبي شمالات وقد لا تكفهما لقوله ربما صاحبي بسين سقيل وكقوله وتنصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجرومم عليه وجازم فصل واما المخفوض بالاضافة فنحو غلام زيد وجب تجريه المضاف من التنوين كما في غلام زيد ومن نوني التثنية والجمع نحو غلاما زيد وكاتبو عمرو والاضافة على ثلاثة اقسام منها ما يتقدر باللام وهو الاكثر نحو غلام زيد وثوب عمرو وما اشبه ذلك ومنها ما يتقدر بمن وذلك كثير نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد وخز في هذا النوع بنصب المضاف اليه على التمييز كما تقدم في بابه ويجوز رفعه على انه تابع للمضاف ومنها ما يتقدر بفي وذلك نحو بلبل مكر الليل وصاحبي السجن والاضافة توعان لفظية ومعنوية فاللفظية ما يطابقها امران ان يكون المضاف صفة وان يكون المضاف اليه معمولا لتلك الصفة والمراد بالصفة المشبهة نحو حسن الوجه والمعنوية ما ينتفي فيها الامران نحو غلام زيد والاول فقط نحو اكرام عمرو والثاني فقط

نحو كاتب القاضي وتشمل هذه الاضافة محضة وتفيد تعريف المضاف بالمضاف اليه ان كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد وتخصيص المضاف ان كان المضاف اليه نكرة نحو غلام رجل واما الاضافة اللفظية فلا تفيد تعريفا ولا تخصيصا وانما تفيد التحقيق في اللفظ وتسمى غير محضة والصحيح ان المضاف اليه مجرور بالمضاف لا بالاضافة وتابع المخفوض يأتي في التوابع باب الاعراب الاول الفعل تقدم ان الفعل ثلاثة انواع ماض وامر ومضارع وان الماضي والامر مبنيان وان المعرب من الافعال هو المضارع اذا لم يتصل بنون الاناث ونون التوكيد المباشرة وتقدم ايضا ان الفعل يدخله من انواع الاعراب ثلاثة الرفع والنصب والجزم اذا علم ذلك فالاعراب خاص بالمضارع وهو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب فينصبه او جازم فيجزمه نحو ايازك نعبد وايازك نستعين والنواصب التي تنصب فعلا قسم يعرب بنصب بنفسه وقسم ينصب بان مضمرة بعده فالاول اربعة احدها ان لم يتسبق بعلم ولا ظن نحو علم ان سيكون فمي مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف والفعل مرفوع وهو وفاعله خبرها كما تقدم في باب النواسخ وان سبقت بظن فوجهان نحو ظننت ان لا تكون قرئ في السبع بالنصب والرفع والثاني لن نحكم له بشرح عليه عاكفين والثالث كي المصدرية وهي المسبوقة باللام لفظا نحو لكيلا تأسو

او تقدير اخر جيت كي تكرمني فاما تقدير اللام فكي جاره والفعل منصوب بان مضمرة بعدها مستقبلا به منصلا بها او منفصلا بالقسم او بلا النافية نحو والله لاكرمن مكرما واذا والله اكرم مكرما واذا لا أخيبك جوابا لمن قال انا انبك وكي حرف جواب وجزا والثاني وهو ما ينصب باضمار ان بعده فقسمان ما تضمر ان بعده جوازا وما تضمر ان بعده وجوبا فالاول تسعة وهي لام كي نحو واسرا لمسلم لرب العالمين والواو والفاء ثم واو العاطفات على اسم خاص اي ليس فيه تاويل الفعل نحو قوله للبس عباءة وتقر عيني وقوله لولا توقع معتر فارضيه وقوله اني وقتلي سليكا ثم اعقله وقوله تعالى وارسل رسولا والثاني وهو ما يضمر ان بعده وجوبا سته كي الجارة كما تقدم ولام الجحود نحو وما كان الله ليعذبهم وحتى ان الفعل مستقبلا نحو حتى يرجع الينا موسى ومعنى الى او الا كقوله لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما تعاند الامال الا صابرة وقوله كسرت كعوبها او ستقيمها وفا السببية وواو المعية مسبوقتين بنفي محض او طلب لا الفعل نحو لا ينقضي عليهم فيموتوا ويعلا الصابرين لا تطغوا فيه فيحل عليكم لا تاكل السمك وتشرب اللبن والجوازم ثمانية عشر وهي نوعان جازم لفعل واحد وجازم لفعلين فالاول وهو لم نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولما نحو لما يقض ما امره ولم تشرح والثاني قوله تعالى حيث ما تكونوا يات بكم الله جميعا

وظننت الناصح والشيب وازع ولام الامر والدعا نحو ليقض علينا ربك ليسق ذو اسعة ولاي النهي والدعا نحو ربنا لا تواخذنا والطلب اذا استفهم الغامض الضارع بعده وقصد به الى الجزم بقولك ائتني اكرمك وقوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم جيد ومنزل

والثاني وهو ما جزم فعلين احد عشر وهو ان حرف هديكم وما نحوها تفعلوا من خير يعلمه الله ومن يحو ومن يعمل سوءا يجز به ومهما كقوله وايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى ومتى كقوله متى اضع العمامة تعرفوني وايان كقوله وايان ما تعدلوا به الريح تنزل واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت وانى كقوله فانى اصبحت اي تاتها تستجر بها وحيثما كقوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان وهذه الادوات الاحد عشر كلها اسما الا ان واذ ما فانها حرفان وسمى الاول شرطا والثاني جوابا وجزا واذا لم يصلح الجواب ان يجعل شرطا وجب اقترانه بالفا نحو ان تمسسكم الله بخير فهو على كل شي قدير ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وما تفعلوا من خير فلن تكفروه واذا الفجائية نحو ان تصبهم سيئة اذا هم يقنطون وذكر صاحب الجزومية في الجوازم كيفما نحو كيفما تفعل افعل والجزم بها مذهب كوفي ولم تقف لها على شاهد في كلام العرب وقد جزم باذا في ضرورة الشعر كقوله واذا تصبك خصاصة فتحمل وباب انتصب الغث هو التابع

المشتق او المواريه المباين للفظ متبوعه والمراد بالمشتق اسم الفاعل كضارب
واسم المفعول كمضروب والصفه المشبهه كحسن واسم التفضيل كاعلم والمراد
بالمواريا بالمشتق اسم الاشاره نحو مررت بزيد هذا والاسم الموصول نحو مررت
بزيد الذي قام وذو بمعنى صاحب نحو مررت برجل ذي مال وما اشبه ذلك
نحو مررت برجل مشفي ومن ذلك الجمله وشرط المنعوت بها ان يكون نكره نحو
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وكذلك المصدر ويلزم افراده وتذكيره تقول
مررت برجل عدل وبامرأتين عدل وبرجال عدل والمنعت
يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره ثم ان رفع ضمير
المنعوت المستتر فيه ايضا في تذكير وتانيثه وفي افراده وتثنيته وجمعه
تقول قام زيد العاقل ورايت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل وجاء
هند العاقلة ورايت هند العاقلة ومررت بهند العاقلة وجاء رجل عاقل
ورايت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وجاء الزيدون العاقلون
ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وجاء الهندان
العاقلتان ورايت الهندين العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين وجاء الهندات
العاقلات ورايت الهندات العاقلات ومررت بالهندات العاقلات وان
رفع المنعت الاسم الظاهر او الضمير البارز لم يعتبر حال المنعوت في
التذكير والتانيث والافراد والتثنيه والجمع بل يعطى المنعت حكم الفعل فاسكن
سكن فاعله مونثا انث وان كان المنعوت به مذكرا او ان كان فاعله مذكرا ذكر

وان كان المنعوت

وان كان المنعوت به مونثا ويستعمل بلفظ الافراد والتثنيه والجمع تقول جا
زيد القائمه امه وجاء هند القائم ابوها وتقول مررت برجل قائمه امه ومررت بامراة قائم ابوها
وتقول مررت برجلين قائم ابوهما ومررت برجال قائم اباؤهم الا ان سيبويه
قال فيما اذا كان الاسم المرفوع بالنعت جمعا كالمثال الاخير فالاحسن في
النعت ان يجمع جمع تكسير فيقال مررت برجال قيام اباؤهم ومررت
برجل قعود علماؤه فهو افصح من قائم اباؤهم وقاعد علماؤه بالافراد والافراد
والافراد كما تقدم افصح من جميع التصحيح نحو مررت برجال قائمين اباؤهم
ورجل قاعد علماؤه هذا امثله النعت الرافع للاسم الظاهر ومثال
الرافع للضمير البارز قولك جاني غلام امراة ضاربته هي وجاني
امة رجل ضاربها هو وجاني غلام رجلين ضاربته هما وجاني غلام
رجال ضاربوهم وفايده النعت تخصيص المنعوت ان كان نكره نحو مررت
برجل صالح وتوضيحه ان كان معرفه نحو جاني زيد العالم وقد يكون لمجرد
المدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او لمجرد الذم نحو اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم او للترحم نحو الله ارحم عبدك المسكين او للتوكيد نحو عشره
كامله واذا كان المنعوت معلوما جاز في النعت الاتباع
والقطع ومعنى القطع ان ترفع النعت على انه خبر لمبتدا محذوف
او تنصبه بفعل محذوف نحو الحمد لله الحميد اجاز ذلك سيبويه الجرمي

الايتاع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير امدح واذا تكررت المنعوت
وقطع البعض لواحد فان المنعوت معلوما يونيها جاز اتباعها وقطعها كلها واتباع
البعض بشرط تقدم التبع وان لا يعرى اللفظ عنهما وجب اتباعها كلها وان
لم تغن بعضها جاز فيما عدا ذلك البعض الاوجه الثلاثة

باب العطف

والعطف نوعان عطف بيان وعطف نسق فعطف البيان
هو التابع الشبه للمتبوع في توضيح متبوعه ان كان معرفة نحو اقسم بالله
ابو حفص عمر وتخصيصه ان كان نكرة نحو هذا خاتم حديد بالرفع وتفارق
النعت في كونه جامدا غير مؤول بمشتق والنعت مشتق او مؤول بمشتق وواقق
متبوعه في اربعة من عشرة في واحد من اوجه الاعراب الثلاثة وفي واحد
من التذكير والتانيث وفي واحد من التعريف والتنكير وفي واحد من الافراد
والتثنية والجمع ويصح في عطف البيان ان يعرب كل في العرائب واما عطف
النسق فهو التابع الذي يتوسطها بينه وبين متبوعه حرف من هذه الحروف العشرة
وهي الواو والفاء وثم وحتى وام واو واما وبل ولا ولكن فالسبعة الاول
تقتضي التشريك في الاعراب والمعنى والثلاثة الباقية يقتضي التشريك
في الاعراب فقط دون المعنى فان عطفت بها على مرفوع رفعت او على
منصوب نصبت او على مخفوض خفضت او على مجزوم جزمت نحو صدوا الله
ورسوله واتقوا الله ورسوله وان تؤمنوا وتتقوا يوتكم اجوركم ولا يسالكم

وهي تعم الحد والكل

اموالكم

اموالكم والواو لمطلق الجمع نحو جاء زيد وعمر وقبله او معه او بعده والفاء للترتيب
والتعقيب نحو اما نوفانه ثم اذا شاء انشره والعطف بحتى قليل وبشرط فيه وهو للترتيب والتراخي كما مر
ان يكون المعطوف بها اسما ظاهرا بعضا من المعطوف عليه عاريه له نحو اكلت
السمكة حتى راسها بالنصب ويجوز الرفع على ان حتى ابتدائية وراسها مبتدا خبره محذوف
ويجوز الرفع على ان حتى جارة راسها مجرور محذوف اي حتى راسها ماكول
وام لطلب التعيين ان كان ما بعدها مهموما عنه داخلة على احد المستويين نحو ازيد
عندك ام عمرو او للتخيير اولا باحد بعد المطلب نحو تزوج هندا او اختها
وجالس العلما والزهاد والشكاوا الابهام او التفصيل بعد الخبر نحو لبثنا
يوما او بعض يوم وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وامّا
بكسر الهمزة مشددة او بعد الطلب والخبر نحو تزوج هندا واما اختها وقيل
الامثلة واضحة وقيل ان العطف بها هو بالواو وان اما حرف تفصيل كما لا دل
فانها حرف تفصيل وبل للاضراب عما قبلها نحو قام زيد بل عمرو ولكن للاستدراك
نحو ما مررت برجل صالح لكن طالح ولا لنفي الحكم عما بعدها نحو جاء زيد لا عمرو

باب التوكيد

والتوكيد ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي اعاده اللفظ الاول بعينه او
بمعناه اسما نحو جاء زيد زيد او فعلا نحو انكرت انكرت او حرفا نحو لا لا ابوح بحبكم بثينة ابدا او اخذت على مواثيقا وعهودا او جملة نحو ضربت
زيدا ضربت زيدا والمعنوي له الفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل واجمع

وعامة وكلا وكلتا وكجا ايضا بضمير مطابق للمؤكد نحو جا الخليفة نفسه
او عينه وكل ان تجمع بينها بشرط ان تقوم البينة فتقول جا زيد نفسه وعينه
وكجب افراد النفس والعين مع المفرد وجمعهما على افعال مع المثنى والجمع
تقول جا الزيدان انفسهما او اعينهما وجا الزيدون انفسهم او اعينهم وجمعها
اعم مع الجمع واجب وكل وجميع وعامة تؤكد بها المفرد والجمع ولا تؤكد بها
المثنى تقول جا الجيش كله او جميعه او عامته وجا القبيلة كلها او جمعها
او عامتها وجا الرجال كلهم او جميعهم او عامتهم وجا النساء كلهن او جميعهن
او عامتهن واما كلا وكلتا تؤكد بهما المثنى نحو جا الزيدان كلاهما وجا
الهندات كلتاهما واذا اريد بتقوية التاكيد يجوز ان يوتى بعد كله باجمع وبعد
كلها بجمعا وبعد كلهم باجمعين وبعد كلهن بجمع قال الله تعالى فسجد الملائكة
كلهم اجمعون وتقول جا الجيش كله اجمع والقبيلة كلها جمعا والمسلمون
جُمَع وقد يؤكد باجمع وجمعا واجمعين واجمع بدون كل نحو لاغوينهم اجمعين
وقد يوتى بعد اجمع بتوابعه وهو اكتع وابصع وابتع نحو جا الجيش
كله اجمع اكتع ابصع وابتع وجا القوم كلهم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون وهي
بمعنى واحد ولذا لا يعطف بعضها على بعض لان الشيء الواحد لا يعطف على نفسه
والتوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه ولا يجوز
توكيد النكرة عند البصريين باب البدل هو التابع المقصود

بالحكم بلا واسطة واذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه
والبدل على اربعة اقسام الاول بدل الشيء من الشيء وهو الكل من الكل
نحو جا زيد اخوك قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين وقال
الى صراط العزيز الحميد الله في قراءة الحسن الثاني بدل البعض من الكل سواء كان
ذلك البعض قليلا او كثيرا نحو اكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه ولا
بد من اتصال ضمير يرجع للمبدل منه اما مذكورا كما مثلنا او مقدرا كقوله
تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اى منهم الثالث الاشتمال نحو يعجبني
زيد علمه ولا بد في اتصال ضمير اما مذكور او مقدر كقوله تعالى قتل اصحاب
الاخدود النار ذات الوقود الرابع البدل المباين وهو ثلاثة اقسام بدل الغلط وبدل
النسيان وبدل الاضراب نحو رايت زيدا الفرس لانك اردت ان تقول رايت
الفرس فغلطت فقلت زيدا ثم تداركت فقلت الفرس ومثال قولك رايت
زيدا فهذا بدل الغلط وان قلت رايت زيدا ثم انطقت به تذكر انك انما رايت فرسا
فابدلته منه فهذا بدل النسيان وان اردت الاخبار اولا بانك رايت زيدا ثم بدا
لك ان تخبر بانك رايت الفرس فهذا بدل الاضراب ومثال الفعل قوله تعالى ومن
يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب ويخلد فيه مهانا الا من تاب الخامس بدل المعرفة من النكرة نحو
عن الشهر الحرام قتال فيه باب الاسماء العاملة عمل الفعل
اعلم ان اصل العمل للافعال
ويعمل عمل الفعل من الاسماء سبعة الاول المصدر بشرط ان تحل كله فعل مع

ان اوبع ما نحو يعجبني ضرتك زيدا عدا اي ان تضرب زيدا ونحو يعجبني ضربك
زيدا الان اي ما تضربه وهو ثلاثة اقسام مضاف ومنون ومقرون بال فاعماله
مضافا اكثر منه اعمال القسمين كما مثلين وقوله تعالى ولولا دفع الله الناس وعمله
منونا قليل نحو اواطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وعمله مقرونا بال شاذ
كقوله الكتابه اعداء نحال الفوارس بي اجئ الآجل الثاني اسم الفاعل كضارب
ومكرم فان كان بال عمل مطلقا نحو هذا الضارب زيدا الآن او غدا وان كان مجردا
مجردا من العمل بشرطين كونه للحال او الاستقبال واعتماده على نفي او استفهام
او مخبر عنه او موصوف نحو ما ضارب زيد عمرا وأضارب زيد عمرا او زيد
ضارب عمرا ومررت برجل ضارب عمرا الثالث الصيغة المبالغة وهي ما كان على
وزن فعال وفعول ومفعال او فعيل او فعل وهي كاسم الفاعل فيما كان اصله
لازما عمل مطلقا نحو جاءني الضراب زيدا وان كان محرد امنها عمل بالشرطين نحو
ضراب زيدا عمرا الرابع اسم المفعول نحو مضروب ومكرم ويعمل عمل الفعل الذي
للمفعول وشرط عمله كاسم الفاعل نحو ازيد المضروب عبده وزيد مضروب
عبده فتجره تارة بالمضاف في المثالين الخامس الصفة المشبهة باسم الفاعل
المتعدي الى واحد كحسن وطريف ومعمولها ثلاثة احوال الرفع على الفاعلية نحو
مررت برجل حسن وجهه وطريف ابوه والنصب على التشبيه بالمفعول ان كان
معرفة نحو مررت برجل حسن الوجه او حسن وجهه او على التمييز ان كان نكرة

نحو مررت برجل حسن الوجه ولا بد من معمول الصفة عليها ولا بد من تضمنه
ضمير الموصوف ما لم يكن في زيد حسن وجهه او معنى نحو مررت برجل حسن الوجه
السادس اسم التفضيل نحو انا اكرم وافضل ولا ينصب معمولا به الا فاعلا ومفعولا
الظاهر الا في مسئلة الكحل وضابطها ان يكون فعل وبعده اسم حسي موصوف باسم
تفضيل وبعده اسم مفضل على نفسه باعتبار بعض نحو ما رايت رجلا احسن في عينيه
الكحل منه في عين زيد ويعمل في التمييز نحو انا اكثر منك مالا وفي الحال والمجرور والظرف
نحو زيد افضل منك اليوم السابع اسم الفعل وهو ثلاثة انواع ما هو بمعنى الامر
وهو الغالب تصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف وامين بمعنى استجب وعليك
زيدا بمعنى الزمه ودونك بمعنى خذه وما هو بمعنى الماضي كهيهات بمعنى بعد
وشتان بمعنى افترق وما هو بمعنى المضارع نحو اوّه بمعنى اوجع واف بمعنى
اتضجر ويعمل اسم الفعل عمل الفعل الذي هو بمعناه ولا يضاف ولا يتقدم معموله
عليه ومانون منه فكم ومالم يتون معرفه

التارج في العمل وخلافه ان تقدم

علما ان واكثر وتارة معمولا فاكثر ويكون كل واحد من العوامل المتقدمة بطلب
ذلك المتاخر نحو اتوني اتوني اتوني اكرم علما وطلا وقولي اضربني واكرمت زيدا ونحو اللهم
صل وسلم وبارك على محمد واحلني في جوار اي العاملين او العوامل شئت
واما نحو الحاق في الاولى فاختار البصريون اعمال الثاني لقربه واختار الكوفيون
اعمال الاول والسبويه فان اعملت الاولى اعملت الثاني في ضمير ذلك الاسم المتاخر

في الكلام

قوله تعالى

اعمال

فيه فتقول قام وقعدا اخواك وضربني وكلمني زيد وضربني وكلمنا اخواك
ومرري ومررن بهما اخواك والدهم صلى وسلم عليه وبارك عليه على محمد وان
اعملت الثاني فان اضاح الاول الى مرفوع اضمرته تقول قاما وقعدا اخواك وان
احتاج الى منصوب او مجرور حددته كالاية وتقول ضربني وضربني
اخواك ومررن ومرري اخواك وله صيغتان ما افعل زيدا
نحو ما احسن زيدا وما افضله وما اعمله فما مبتدا بمعنى شيء عظيم هو افعل منه
فعل ماض وفاعله ضمير مستتر وجوبا يعود الى ما والاسم المنصوب المتمم
منه معمول به والجملة خبر ما والتقدير شيء عظيم حسن زيدا والصيغة
الثانية فعل بزيد نحو احسن بزيد وكلم به فاعل فعل لفظه لفظ الامر
ومعناه التعجب وفيه ضمير وبزيد فاعله واصل قولك احسن بزيد احسن زيد
اي صار ذا حسن نحو اورق الشجر ثم غيرت صيغته الى صيغة الامر ففتح
احاده الى الاطاهر فزيدت الباء في الفاعل العدم الفاعل العدد
على ثلاثة اقسام الاول ما يجري على القياس فيذكر مع المذكور ويونث مع
المونث وهو الواحد والاثنان وما كان على صيغة فاعل تقول في المذكر
واحد واثنان وثاني وثالث الى عاشر وفي المونث واحده واثنتان
او ثنتان وثانيه وثالثه وكذا اذا ركبت مع العشره او غيرها الا
انك تاني باحد واحدى وحاديه وحادي فتقول في المذكر احد عشر

واثنا عشر وحادي عشر وثاني عشر وثالث عشر وفي المونث احدى
عشره واثنتا عشرة وحاديه عشرة وثانيه عشره وثالثة عشره
الى تاسعة عشرة وتقول احد وعشرون واثنان وعشرون والحادي
والعشرون والثاني والعشرون الى التاسع وعشرون الى تسعين واحد
وعشرون واثنتان وعشرون والحادية والعشرون والثانيه
والعشرون الى التاسعة والتسعين والثاني ما يجري على عكس القياس
فيونث مع المذكر ويذكر مع المونث وهو الثلاثة والتسعة وما
بينهما سواء دون نحو ثلاثة رجال وثلاث نسوة وقوله تعالى سبع
ليال وثمانية ايام او ركبت مع العشرة نحو ثلاثة عشر واربعة
عشر فحكمه الى تسعة عشر رجلا او ثلاث عشرة واربع عشرة الى
تسع عشرة امراة او ركبت مع العشرين وما بعده نحو ثلاثة وعشرون
الى تسعة وتسعين وثلاثون وعشرون الى تسع وتسعين والثالث ما حذفت
وهو العشرة ان ركب جرت على القياس نحو احد عشر رجلا واثنا عشر
وثلاثة عشر الى تسعة عشر واحدى عشرة واثنا عشرة وثلاث عشرة
الى تسع عشرة وان اضيف جرت بخلاف القياس نحو عشرة رجال وعشر
نسوة بوقف على المنون المرفوع والمجرور بحذف
الحركة والتنوين نحو جاء زيد ومررت بزيد وعلى المنون المنصوب

بابدال التنوين الفا نحو رايت زيدا وكذلك تبدل نون اذا الفا وكذلك
تبدل نون اذا الفا وكذلك التوكيد الخفيفة نحو لنسفعا وكتبى كذلك
ويوقف على المنقوص المنون في الرفع والجر بحذف لامه نحو جاءني قاض
ومررت بقاض ويجوز اثباتها وفي النصب بابدال التنوين الفا نحو
رايت قاضيا وان كان غير منون فالافصح في الرفع والجر الوقف عليه
باثبات الياء نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز حذفها وان كان
منصوبا فبالالف عوض ما وقف على ما فيه تا التانيث فان كانت ساكنة
قبل لم تغير نحو قامت وان كانت متحركة فان كانت في جمع نحو المسلمات والهندات
فالافصح الوقف بالتا وبعضهم يقف بالهاء وقد قرا به بعض السبعة في
قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين تمت المقدمة بحمد الله وحسن توفيقه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله لا ابغي به بدلا ، حمدا بلغ من رضوانه الاملا ،
ثم الصلاة على خير الورى وعلى ، ساداته آله وصحبه الفضلا ،
وبعد فالفعل من تكلم تصرفه ، نحو من الفعلة الابواب والشكلا ،
فهاك نظما محيطا بالمهم وقد ، تحوى المفاصل من بسيطه الجملا ،
يفعل الفعل او النحو بدا وفعلا ، يا تي ومكسور عين او على فعلا ،
والضم من فعل الرمي في المصادر وا ، نحو موضع الكسر في المبني من فعلا ،